May 2010

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

# المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا

**لواندا، أنغولا، 3 –7 مايو/أيار 2010**

# تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم 2008–2009

**بيان المحتويات**


**أولا – المقدمة**

**ثانيا – تنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين**

**ثالثا – موجز الأنشطة الأخرى التي نفذت في الفترة 2008–2009**

(أ) *إدارة الموارد الطبيعية والبيئة*

(ب) *الأمن الغذائي وتبادل المعرفة والاتصالات*

(ج) *الإنتاج النباتي وحمايته*

(د) *الغذاء والتغذية*

(هـ) *مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية*

(و) *الغابات*

(ز) *المبادرة الخاصة بالارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية*

(ح) *الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان*

**رابعا – التوجه البرنامجي في المستقبل لمواجهة المسائل ذات الأولوية في الإقليم**

## أولا – المقدمة

مازال عدد من يعانون قصور التغذية في العالم ثابتا في ارتفاعه بعد نحو 14 سنة من الالتزام العالمي الذي عقدته البلدان التي اجتمعت في مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996، بتخفيض مستوى الجوع وقصور التغذية في العالم إلى النصف بحلول سنة 2015. وكرر مؤتمر قمة الألفية لعام 2000 التعبير عن هذا الهدف. وتقدر المنظمة أن بلوغ هذه الأهداف في البلدان النامية بحلول سنة 2015 سيحتاج إلى تخفيض عدد من يعانون الجوع بمقدار 31 مليون فرد في السنة. وتحتاج أفريقيا، التي يبلغ من يعانون قصور التغذية فيها 265 مليون فرد، إلى أن تضاعف جهودها للتعجيل بالتنمية والحد من الجوع، وتعزيز النمو الزراعي. وقد حدد مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرون لأفريقيا، المعقود في نيروبي، كينيا، في يونيو/حزيران 2008، الحاجات الحرجة اللازم إلغاؤها للإسهام في تعزيز الإنتاجية الزراعية والحد من الفقر في الإقليم. وهي تشمل النهوض بإدارة المياه الزراعية ومساعدة البلدان على التصدي للصعوبات التجارية وزيادة الاستثمار لزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية في أفريقيا.

وتقدم هذه الوثيقة عرضا عاما للأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها المنظمة لصالح إقليم أفريقيا خلال الفترة المالية 2008–2009، مع التركيز في المقام الأول على من عليهم الاستجابة مباشرة لتوصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا.

## ثانيا – تنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين

أوصى المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرون لأفريقيا المنظمة بالعناية بما يلي:

- اعتماد منهج شمولي في إدارة المياه؛
- مساعدة البلدان على التصدي للصعوبات التجارية وزيادة الاستثمارات لتعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعية في أفريقيا؛
- زيادة تبادل المعلومات عن الإنتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في مختلف الأقاليم الفرعية لضمان زيادة فعالية استخدام الفوائض من خلال التجارة الإقليمية؛
- إيجاز قرارات وتوصيات مؤتمر المنظمة في بيان يقدمه رئيس المؤتمر إلى الاتحاد الأفريقي ومجموعة الـ 8 بدعم من المنظمة والبلدان الأعضاء.

ويرد فيما يلي عرض موجز للإجراءات المتخذة على سبيل الاستجابة لهذه التوصيات:

***النهوض بإدارة المياه الزراعية***

نظرا لتولي المنظمة رئاسة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد، فقد قامت، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالمياه، ومصرف التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنظيم *"مؤتمر وزاري عن المياه من أجل الزراعة والطاقة في أفريقيا: تحديات التغير المناخي"*، عقد في ديسمبر/كانون الأول 2008 في سيرت، ليبيا. وقد ركز هذا المؤتمر على الترابط بين المياه من أجل الزراعة وإنتاج الطاقة، مع إبراز الحاجة إلى زيادة الاستثمارات في هذين القطاعين. وكان أحد أهداف المؤتمر يتمثل في تعزيز برامج الاستثمار في المياه من أجل الزراعة والطاقة في أفريقيا. وينبغي أن تستند هذه الاستثمارات إلى إجراءات ملموسة مع تقدير تكلفتها المالية، وجدواها، وتنفيذها، وذلك عن طريق استعراض شامل للمشروعات القائمة وتلك التي في طور التجهيز في جميع البلدان الأفريقية، ومع اقتران ذلك بتقديرات للاحتياجات الاستثمارية لكل بلد، وإقليم فرعي، وللقارة برمتها. وكان من النتائج الرئيسية للمؤتمر إعداد حافظة استثمارات تفصيلية، تقدر بمبلغ 64 مليار دولار أمريكي، لإدارة المياه وموارد المياه وتنميتها من أجل الزراعة والطاقة في أفريقيا.

إضافة إلى ذلك، عقدت *خمس حلقات عمل إقليمية* بالتعاون مع المنظمات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا (الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا) لتحديد أولويات الاستثمار في المياه في قطاعي الزراعة والطاقة على المستويات القطرية والإقليمية. وفي أعقاب المؤتمر، تم الشروع في إجراءات قطرية لإعداد أوراق استراتيجية استثمارية (زامبيا، وكينيا، ومصر).

وقد اشتركت المنظمة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إصدار وثيقة عن "المياه وفقراء الريف: تدخلات لتحسين سبل العيش في أفريقيا جنوبي الصحراء" وهي وثيقة ستساعد متخذي القرارات على الاستناد إلى البنية في تحديد اختياراتهم بشأن أماكن وكيفية الاستثمار في دعم سبل العيش في المناطق الريفية في أفريقيا جنوب الصحراء. وقد طرحت النشرة في الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودة في نيويورك (مايو/أيار 2008).

***اعتماد نهج شمولي في إدارة المياه***

ساعدت المنظمة مبادرة حوض النيل، وهيئة بحيرة تشاد، وحوض نهر أوكافانغو، لتعزيز إتباع نهج شمولي في إدارة المياه. وكانت هذه المساعدة تتعلق، بصفة خاصة، بما يلي:

(أ) إصدار وثيقة عن *إفراز المعلومات لاتخاذ القرارات بشأن سياسة المياه وإدارة الموارد المائية في حوض النيل* لتعزيز قدرة حكومات بلدان حوض النيل العشرة على اتخاذ القرارات على بيّنة فيما يخص سياسة وإدارة موارد المياه؛

(ب) استكمال تحليل تشخيصي عابر للحدود وإعداد خطة عمل استراتيجية *للحماية البيئية والإدارة المستدامة لحوض نهر أوكافانغو*؛

(ج) طرح حملة دولية *"لإنقاذ بحيرة تشاد"* عن طريق اجتماع مائدة مستديرة بشأن بحيرة تشاد مع هيئة حوض بحيرة تشاد خلال المؤتمر الوزاري المعني بالمياه من أجل الزراعة والطاقة في أفريقيا، وحلقة تدارس خلال أسبوع المياه العالمي (2009) في ستوكهولم، واجتماع خاص خلال يوم الأغذية العالمي (2009).

***مساعدة البلدان على التصدي للصعوبات التجارية وزيادة الاستثمارات لتعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعية في أفريقيا***

تقدم المنظمة الدعم المستمر لبلدان الإقليم في المجالات المتعلقة بالتجارة والأسواق، والإنذار المبكر، والاستثمارات الخاصة، ومعلومات الأسواق، والنفاذ إلى الأسواق. وقد تم تنفيذ ودعم مشروعات للتعجيل بالبحث عن حلول مستدامة في هذا الصدد.

***زيادة تبادل المعلومات عن الانتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في مختلف الأقاليم الفرعية لضمان زيادة فعالية استخدام الفوائض من خلال التجارة الإقليمية***

ظل تعزيز ودعم نظم معلومات الأمن الغذائي في الإقليم أولوية رئيسية. وقد شمل هذا: تحسين جودة تقديرات الإنتاج المحصولي وبيانات أسعار السوق؛ وتشاطر معلومات الأمن الغذائي الأساسية بطريقة أكثر انتظاما وسرعة فيما بين جميع أصحاب الشأن؛ واستثارة الوعي بقضايا الأمن الغذائي الناشئة والحرجة، واعتماد قاعدة إحصاءات قطرية كأداة ابتكارية لنشر نتائج عمليات التعداد.

***إيجاز قرارات وتوصيات مؤتمر المنظمة في بيان يقدمه رئيس المؤتمر إلى الاتحاد الأفريقي ومجموعة الـ 8 بدعم من المنظمة والبلدان الأعضاء***

قدمت التوصيات الموجزة إلى مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الذي عقد في شرم الشيخ في يونيو/حزيران 2008. وقد أصبحت آخر القضايا الرئيسية التي تم تحديدها جزءا من التزام هيئة الاتحاد الأفريقي إزاء القارة، التي قدمت بعد ذلك كصورة أكبر إلى مؤتمر قمة مجموعة الـ 8 الذي حضره رئيس الاتحاد الأفريقي.

## ثالثا – موجز الأنشطة الأخرى التي نفذت في الفترة 2008–2009

إضافة إلى الإجراءات المتخذة، على النحو السالف بيانه، على سبيل الاستجابة للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا، يرد أدناه موجز، بحسب المجالات الموضوعية الرئيسية، للأنشطة الأخرى التي تفيد الإقليم.

### إدارة الموارد الطبيعية والبيئة

1 – عقدت حلقة عمل إقليمية عن *"الري غير الرسمي: الأهمية والرؤية"* لاستثارة الوعي بأهمية احتمالات الري الرسمي في المستقبل. وقد نشرت وقائع الحلقة بالاشتراك مع رابطة الري والصرف في غرب ووسط أفريقيا.

2 – رسمت استراتيجيات للحد من المخاطر الصحية الناجمة عن استخدام فقراء المزارعين في البيئات الحضرية لمياه المجاري. وقدمت هذه الاستراتيجيات في مؤتمر عموم أفريقيا للبستنة المعقود في نيروبي في سبتمبر/أيلول 2009.

3 – أجرى التدريب على نموذج محصولي إلكتروني، هو برمجية *"أكوا كروب"* للاستفادة القصوى من المياه، بغية تعزيز القدرة في البلدان الأعضاء على وضع نماذج محاكاة للغلات التي يمكن تحقيقها عن طريق الاستجابة للمياه. وقد عقدت حلقات عمل إقليمية فرعية بشأن هذه البرمجية في غرب أفريقيا (بوركينا فاسو، يوليو/تموز 2009)، وشمال أفريقيا (مصر، أكتوبر/تشرين الأول 2009) والجنوب الأفريقي (جنوب أفريقيا، مارس/آذار 2010).

4 – واصلت المنظمة دعم إعداد الإطارات الاستراتيجية القطرية للإدارة المستدامة للمياه في إطار شراكة مبادرة أرض أفريقيا (البرنامج الاستراتيجي للاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوبي الصحراء) في شرق وغرب أفريقيا. وترمي الإطارات الاستراتيجية القطرية إلى إتاحة منظور برنامجي وسياساتي لتعبئة الموارد من أجل زيادة الاستثمارات في إدارة الأراضي بالاستناد إلى توجيهات واضحة فيما يخص الأولويات.

5 – شمل الدعم المقدم لعملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا رسم إطار للإدارة المستدامة للأراضي والمياه من أجل زيادة الاستثمارات في إطار الركيزة 1، وذلك بالتعاون الوثيق مع الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل.

6 – قدم الدعم التقني والسياساتي للاتحاد الأفريقي في إطار الاتحاد مع مصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وذلك من أجل مبادرة السياسة الخاصة بالأرض، التي اعتمدها مؤتمر قمة رؤساء الدول في سيرت (ليبيا).

7 – عقدت الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة المعنية بتنسيق ونشر معلومات التربة من أجل الإدارة المستدامة للأراضي، في واد مدني (السودان) في الفترة من 21 إلى 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

8 – أسديت المشورة وقدم الدعم التقني للجمعية الأفريقية لعلم التربة في مجال تنظيم مؤتمرها الدولي الخامس بشأن *"التربة والتحديات الجديدة للتنمية المستدامة في أفريقيا"* في القترة 22–28 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، في ياوندي، الكاميرون، إضافة إلى ذلك، أسديت المشورة للبلدان في المجالات المتصلة باستخدام الأراضي وإدارة الأراضي والمياه في الزراعة.

9 – ساعدت المنظمة في رسم سياسة زراعية إقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بغية تحسين بيئة السياسات وما يتصل بها من قدرة على الإنتاج الغذائي والزراعي المستدام.

10 – أجريت دراسات لحالة حيازة الأراضي في بعض بلدان أفريقيا الوسطى.

11 – قدم الدعم التقني لتنفيذ استراتيجية التكيف مع تغير المناخ عن طريق الإدارة المستدامة للأرض.

**الأمن الغذائي وتبادل المعرفة والاتصالات**

12 – أجرت المنظمة، بالتعاون مع اللجان الاقتصادية الإقليمية، دراسة عن تدابير السياسة التجارية المنفذة في 2008 على أداء السوق والأسعار واستجابة العرض، وآثار ذلك بالنسبة للأمن الغذائي.

13 – بدأت، في غرب أفريقيا، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، دراسة لتقدير تأثير الحظر التجاري وغيره من التدابير التي نفذتها عدة بلدان في 2008 بشأن الأسعار وأداء السوق، والحوافز السعرية وآثارهما بالنسبة للأمن الغذائي في الإقليم.

14 – نظمت حلقة عمل إقليمية عن "إعادة التفكير في سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي في عالم ما بعد سنة 2008" للمشاركين من الاتحاد الأفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ونظام دعم التحليل الاستراتيجي والمعلومات على الصعيد الإقليمي، وغير ذلك من الشركاء. وقد حددت في حلقة العمل مواضيع ذات أولوية لإخضاعها لمزيد من الدراسات التحليلية بشأن الأمن الغذائي في الأقاليم الفرعية لغرب أفريقيا، وشرق أفريقيا، والجنوب الأفريقي، خلال الفترة 2010–2011.

15 – تعاونت المنظمة مع منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا، لتوفير معلومات البحوث الزراعية وإتاحة إمكانية النفاذ إليها للجميع. وقدم الدعم أيضا للشبكات الوطنية للمعلومات الزراعية في غانا وزامبيا وكينيا، كما أجرى

التدريب في سبعة بلدان في الإقليم بشأن مبادرة: النفاذ إلى البحوث العالمية المتاحة على النمط المباشر في أفريقيا.

**الإنتاج النباتي وحمايته**

16 – قدمت المساعدة إلى 14 بلدا في أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي في ميدان تدابير الاستعداد للطوارئ والتخفيف من حدتها. وركزت المنظمة بصفة خاصة على تنسيق جهود المراقبة والرصد. وتفيد التقديرات بأنه أمكن، بفضل هذا الجهد، حماية 000 598 هكتار من المحاصيل الزراعية في تنزانيا وحدها.

17 – قامت المنظمة، بوصفها الجهة المضيفة لبرنامج مخزونات أفريقيا، بتقديم الدعم البرنامجي للبلدان. فتمت صياغة مشروعات لأفريقيا الشرقية وأفريقيا الجنوبية. واستمر العمل في إعداد خطوط توجيهية تقنية جديدة، بما في ذلك المجلدات الأربعة لمجموعة أدوات إدارة البيئة، وقائمة جرد مبيدات الآفات، ومنع تراكم مبيدات الآفات، وإدارة حاوية مبيدات الآفات.

18 – نفذ برنامج للحد من التهديد الذي تمثلة الأمراض المتصلة بالكسافا في 5 بلدان بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، جنبا إلى جنب مع مبادرة كسافا البحيرات الكبرى الممولة من مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وتنفذ المنظمة أيضا 3 مشروعات تعاون تقني متصلة بالكسافا، ومشروعات معتمدة على حساب أموال الأمانة لتعزيز الأمن الغذائي في نظم الإنتاج المعتمدة على الكسافا في ملاوي وزامبيا وموزامبيق.

19 – عالجت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المسائل الآتية بصفة خاصة: التدريب على تحليل مخاطر الآفات، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات للخبراء الإقليميين، والدعم التقني للمشروعات الجارية ومساندة شبكات تبادل المعلومات.

20 – في سياق تحول إقليم أفريقيا ليصبح بؤرة التركيز الأولي لتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات بموجب اتفاقية روتردام، نظمت 5 حلقات عمل ومشاورات إقليمية فرعية و3 حلقات عمل ومشاورات وطنية.

21– قدم الدعم للاتحاد الأفريقي – المجلس الأفريقي للصحة النباتية – لبناء قدرات على إعداد مشروعات معايير لأفريقيا، واستضافة مشاورات سنوية بشأن مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وسيزيد الاعتماد على الهيئة في تدخلات وقاية المحاصيل بفضل وثيقة مرجعية عنوانها "تحليل الحالة".

**الغذاء والتغذية**

22 – شمل تنفيذ استراتيجية التغذية لإقليم أفريقيا التدريب على تحسين المعرفة بشأن سلامة الأغذية والقيم التغذوية للعاملين في مجال الأغذية، وللمدارس والفنيين.

23 – أنشئ فريق المهمات الأفريقي للأغذية والتغذية، كما أنشئت شبكة إقليمية أفريقية لمفتشي الأغذية.

24 – عززت المشاورات بين الوكالات لتحسين جمع البيانات، وإعداد جداول مكونات الأغذية، وتحليل الأغذية والتغذية. كما عززت هذه المشاورات فيما يتعلق بنشر صحيفة للأغذية والتغذية في غرب أفريقيا.

25 – أعد، من أجل الإقليم، موقع شبكي للدستور الغذائي (WWW.CODEXAFRICA.ORG) يتضمن وصلات لجميع بوابات سلامة الأغذية (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وهيئة الدستور الغذائي).

26 – رسمت استراتيجيات إقليمية لتقوية الأغذية بالتشارك مع منظمة الصحة العالمية، والتحالف العالمي لتحسين التغذية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والقطاع الخاص.

27 – قدم الدعم لإعداد تشريعات الأغذية والتغذية في بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا.

**مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية**

28 – تنظيم اجتماعات الجهات الدستورية: الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي؛ والدورة السادسة للجنة الفرعية التابعة للجنة مصايد شرق وسط الأطلسي وجماعات العمل الثلاث التابعة لها؛ الدورة الخامسة عشرة للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا؛ ودورات هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي واللجنة العلمية التابعة لها.

29 – قدمت المساعدة للبلدان من أجل تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتعزيز الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك.

30 – إتباع نهج النظم الإيكولوجية فيما يخص مصايد الأسماك، من خلال الأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك (الهيئة الفرعية لمصايد الأسماك، ولجنة مصايد أسماك وسط غرب خليج غينيا، واللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا، وهيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي ولجنة مصايد شرق وسط الأطلسي) واللجان الاقتصادية الإقليمية (مفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا،

والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، المجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى).

31 – قدم الدعم لمبادرات المؤسسات الإقليمية والإقليمية الفرعية بشأن مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

32 – ساندت المنظمة إعداد أدلة إقليمية عن الموارد البحرية لشرق وسط الأطلسي.

33 – تعاونت المنظمة، كشريك تقني، مع مفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بإقامة شراكة بشأن صندوق للاستثمار في مصايد الأسماك المستدامة في أفريقيا جنوب الصحراء.

34 – قدمت المساعدة التقنية من أجل تنمية تربية الأحياء المائية عن طريق البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا.

35 – قدم الدعم لستة بلدان تتقاسم حوض نهر الفولتا للتصدي لإعداد برنامج للإمداد بالزريعة المحسنة ورصدها.

36 – سعت المنظمة إلى الاستجابة لطلبات كثيرة بشأن رسم استراتيجيات تنمية تربية الأحياء المائية، وتقييم قطاع مصايد الأسماك، ورسم السياسات ووضع خطط العمل.

37 – دعمت منظمة الأغذية والزراعة منظمة مصايد أسماك بحيرة فكتوريا، وغيرها من الجهات المعنية، في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لإدارة طاقة الصيد.

38 – أجريت دراسة لحوكمة مصايد الأسماك في الإقليم الفرعي لغرب أفريقيا وشملت الأنشطة، في هذا الصدد، تحديد الاحتياجات من المساعدة التقنية في ميدان مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

**الغابات**

39 – أقر مشروع في إطار برنامج المساعدة التقنية لمعاونة مفوضية الاتحاد الأفريقي على تعزيز قدرة 5 من بلدان منطقتي الساحل والصحراء الكبرى على رسم استراتيجيات وخطط عمل وطنية لتنفيذ مبادرة السور الأخضر العظيم للساحل والصحراء الكبرى.

40 – قدمت المساعدة للبلدان في إعداد تقاريرها الوطنية عن تقدير الموارد الحرجية لعام 2010، نظرا لأن التقدير العام المقبل عن هذا الموضوع سينشر في سنة 2010.

41 – عقدت الدورة السادسة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، في الخرطوم، السودان، في فبراير/شباط 2008 (في حين عقدت الدورة السابعة عشرة للهيئة في برازافيل، جمهورية الكونغو، في فبراير/شباط 2010).

42 – أكدت المنظمة، بالتعاون مع مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي لحماية الطبيعة، والمؤسسة الدولية لحفظ الحياة البرية، وجمعية برنامج إدارة المناطق المجتمعية لاستغلال الموارد المحلية) مجموعة أدوات لتخفيف الصراع بين الإنسان والحياة البرية بغية استخدامها لاستثارة الوعي والاضطلاع بالتدريب على المستويات المحلية ومستوى المقاطعات والصعيد الوطني. كما أنتجت رزمة محددة تخص الأفيال، وتتألف من كتيبات تقنية بلغتين، وكتيبات ومواد مرئية للمزارعين، ووزعت في الإقليم، لا سيما في غرب أفريقيا.

43 – تم التصدي للجوانب الحرجية للتخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، خاصة في أفريقيا الوسطى (في سياق خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، على سبيل المثال).

44 – تم الاضطلاع بعدة أنشطة لبناء القدرات بشأن إدارة الغابات والحياة البرية بغرض تعزيز الإدارة المستدامة.

45 – بحلول نهاية سنة 2009، كانت 35 من البلدان الأفريقية قد أصبحت شريكة في مرفق برامج الغابات الوطنية التابع للمنظمة.

46 – من الجاري إتاحة خطوط توجيهية للإدارة المستدامة للغابات في الأراضي الجافة للبلدان كمادة مرجعية.

47 – قدمت المنظمة المزيد من التوجيه والدعم التقني لتنفيذ السياسة الحرجية للجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (التي أعدت بمساعدة من المنظمة). وقد وزعت النسختان الإنكليزية والفرنسية من هذه السياسة على نطاق واسع في غرب أفريقيا. وقد ساهم "الحوار الحرجي لعملية غرب أفريقيا" الجاري حاليا في التنسيق على مستوى السياسات وفي الميدان القانوني في الإقليم الفرعي وفي اعتماد نهج مشتركة إزاء إدارة المحميات وموارد الغابات والحياة البرية العابرة للحدود. وقد أجري استعراض تناول "الإدارة اللامركزية لموارد الغابات في غرب أفريقيا" بقصد تعزيز تبادل المعلومات بشأن قصص النجاح.

48 – استمر مطبوع "الطبيعة والحياة البرية" في نشر المعلومات العلمية والتقنية وترويج تبادل الخبرات بشأن الحياة البرية، وإدارة المحميات، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وصونها في أفريقيا.

**المبادرة الخاصة بالارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية**

49 – قامت المنظمة، كجزء من مبادرتها الشاملة بشأن الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية، بتقديم الدعم للتخفيف من وطأة الارتفاع الشديد في الأسعار على أكثر فئات السكان تأثرا بها وتعرضا لها في بلدان مختارة. ونفذت في 35 بلدا أفريقيا، مشروعات في إطار برنامج المساعدة التقنية، تقدر قيمتها بمبلغ 15.7 مليون دولار أمريكي، بشأن الإمداد بالمدخلات الزراعية للطوارئ، إضافة إلى أربع مشروعات إقليمية للمساعدة التقنية في إطار المبادرة نفسها، تقدر قيمتها بمبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي، وترمي إلى دعم تنفيذ ورصد مشروعات الإمداد بالمدخلات. ومن الجاري، بناء على طلب الأجهزة الرئاسية للمنظمة، تنفيذ عمليات موحدة نمطيا لتقييم تأثير هذه المشروعات بغية قياس مدى ارتياح المستفيدين ورضاهم عن المشروعات والتأثير الملحوظ الذي أسفرت عنه.

50 – إضافة إلى ذلك، طرح في أفريقيا أيضا بموجب مبادرة الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية 11 مشروعا ممولا من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ تبلغ قيمتها الكلية 12.1 مليون دولار أمريكي وخمسة مشروعات ممولة من مكتب عمليات الإغاثة الخاصة/المساعدة الثنائية تبلغ قيمتها الكلية 13.3 مليون دولار أمريكي.

51 – نفذت مجموعة من عمليات التقدير الكاملة المشتركة بين الوكالات في 15 بلدا أفريقيا لإعداد خطط عمل للتنمية الزراعية والأمن الغذائي القابلين للبقاء على الأجلين المتوسط والطويل. كما نفذت المنظمة تحليلات تقدير سريعة في 22 بلدا أفريقيا في إطار مرفق الأغذية التابع للمفوضية الأوروبية. وأسفر هذا عن إقرار المرفق لعدد 16 مشروعا من أجل أفريقيا وهي مشروعات تنفذها المنظمة وتبلغ قيمتها الكلية 166.3 مليون دولار أمريكي، صرف منها 49 مليون دولار أمريكي (29 في المائة) بحلول نهاية فبراير/شباط 2010. ومازال مشروع واحد من مشروعات المرفق، هو مشروع من أجل النيجر، قيد التفاوض.

52 – جرى العمل، في إطار مبادرة الارتفاع الشديد لأسعار المواد الغذائية، مع الحكومات الوطنية لتقديم الدعم الموجه إلى أصحاب الحيازات الصغيرة والأسر الريفية المتأثرة بالارتفاع الشاهق في الأسعار التي لم تعان فقط من الارتفاع الشديد في أسعار الغذاء بل أيضا في أسعار الأعلاف والأسمدة وغيرها من المدخلات الأساسية. ويدخل 35 بلدا في إطار المبادرة التي تنطوي على توزيع البذور والأسمدة والأعلاف الحيوانية على نطاق واسع.

53 – في سياق مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي، أوفدت، في إطار مبادرة الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية، ثلاث بعثات استكشافية في ثلاثة بلدان (غامبيا وموريتانيا وليسوتو) لإعداد مذكرات مفاهيم تحدد اقتراحات استثمارية "سريعة المكسب" وترمي إلى إمكانية تعبئة التمويل من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي.

54 – يجري العمل في إطار مبادرة الارتفاع الشديد في الأسعار أيضا مع حكومات توغو وسيراليون ورواندا وبوروندي وتنزانيا لدعم إعداد برامجها الاستثمارية في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، ومن المقرر أن

يقدم الدعم في إطار المبادرة إلى كينيا وإثيوبيا وبنن وليبيريا على أساس مشابه. ومن الجاري مساعدة جمهورية وسط أفريقيا وموريتانيا في إعداد برامجهما الموجزة في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، علما بأنه من المقرر تقديم مساعدة مماثلة لمالي في مايو/أيار 2010.

**الانتاج الحيواني وصحة الحيوان**

55 – قدمت المنظمة المنهجية والتوجيه العملي والتحليل العام لدراسة قطاع الإنتاج الحيواني في أفريقيا الوسطى. كما تم الاضطلاع بإعداد وثيقة تتعلق بتشريعات الصحة الحيوانية في الإقليم الفرعي.

56 – أجريت دراسات لقطاع الإنتاج الحيواني مع التركيز على منتجات الألبان، والحيوانات الزراعية واللحوم، والدواجن، في 15 من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وأتاحت هذه الدراسات القطرية معلومات عن حالات واتجاهات قطاع الإنتاج الحيواني قبل رسم استراتيجية وخطة استثمارية إقليمية لغرب أفريقيا في سياق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

57 – قدمت المساعدة التقنية، من خلال مشروع لبرنامج المساعدة التقنية، لسبعة بلدان، هي الكاميرون وجمهورية وسط أفريقيا وتشاد وجيبوتي وكينيا ونيجيريا والنيجر، لمساعدتها على استكمال ملفات المعلومات الخاصة بها والتي تطلبها المنظمة العالمي لصحة الحيوان لمنحها صفة حالة البلدان الخالية من عدوى الطاعون البقري. وشملت المساعدة أيضا إعداد استراتيجية لمراقبة الطاعون البقري وبناء القدرات المختبرية على تشخيص هذا المرض.

58 – قدم الدعم المتعلق بالإنتاج الحيواني إلى بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي عن طريق أمانة الجماعة، كما قدم إلى السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية. إضافة إلى ذلك، قدمت إسهامات بخصوص الإنتاج الحيواني في السياسة الزراعية المشتركة للجماعة من خلال إدارة الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية.

59 – ساعدت وحدات مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للقارات في الإقليم البلدان في تعزيز قدرات مختبرات التشخيص البيطرية وتحسين النظم الوطنية والإقليمية للمراقبة الوبائية للأمراض الحيوانية العابرة للقارات. كما قدم الدعم بشأن علم الأوبئة وعلم الاقتصاد الاجتماعي وتنسيق أنفلوانزا الطيور وغيرها من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وقدم الدعم إلى البلدان لتنفيذ إجراءات قصيرة ومتوسطة الأجل لتعزيز قدرتها على أن تكتشف، على وجه السرعة، دخول أنفوانزا الطيور في الإقليم والحد من انتشارها في حالة الإصابة بها. ولدى تنفيذ هذه الأنشطة على المستويات القطرية والإقليمية عل حد سواء، عملت وحدات مركز الطوارئ بالتعاون مع المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، واليونيسيف، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، والجامعات والمنظمات غير الحكومية.

60 – وساعدت وحدات مركز الطوارئ، عن طريق التكليف بإجراء الدراسات، وعقد حلقات العمل و/أو غيرها من المنتديات التشاورية، في تحليل قطاع الدواجن وتنسيق التشريعات بغية تحسين إنتاج الدواجن.

**المساواة بين الجنسين والتنمية**

61 – يتزايد بصفة مستمرة عدد البلدان التي تقوم، بالاعتماد على المساعدات السابقة والجارية المقدمة من المنظمة، بجمع وتقديم البيانات الإحصائية الزراعية التي تقدم، على المستوى دون الأسري، صورة للعلاقات الاجتماعية–الاقتصادية بين المزارعين والمزارعات العاملين بشكل شبه مستقل داخل نفس الحيازة الزراعية. وتستخدم البيانات الناتجة عن ذلك في إعداد وتنفيذ وتقييم برامج التنمية الزراعية الحساسة لأوضاع الجنسين والتي تسهم في تحقيق الأمن الغذائي الوطني والتنمية الزراعية المستدامة على النحو المنظور في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

62 – أعدت مجموعة أدوات إحصائية عن "الدروس المستفادة" تيسر جمع وتحليل البيانات المميزة بحسب الجنسين لدعم تنفيذ جولة سنة 2010 من التعداد العالمي للزراعة (2006–2015). وبعد ذلك، فإن عمل المنظمة الخاص بالإحصاءات المتصلة بأوضاع الجنسين في أفريقيا سيزيد من تركيزه على تشجيع الاستخدام الفعال للبيانات المجموعة وفقا للجنسين والذي بدأت الأنشطة التجريبية بخصوصه بالفعل في مالي والسنغال.